

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)



كلية التربية
المجلة التربوية

تقويم مهارات الفهم القرائي في البرنامج القرائي لكتاب
اللغة العربية بالصف الأول الثانوي التجاري على ضوء
المعايير الدولية للتنور القرائي PIRLS

إعداد

أ.م.د / نجلاء يوسف يوسف حواس

استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية ببورسعيد - جامعة بور سعيد

DOI: ١٠.١٢٨١٦/EDUSOHAG. ٢٠٢٠

المجلة التربوية. العدد السابعون . فبراير ٢٠٢٠م

Print:(ISSN ١٦٨٧-٢٦٤٩) Online:(ISSN ٢٥٣٦-٩٠٩١)

مستخلص

هدف البحث إلى تحديد مهارات الفهم القرائي المتضمنة في البرنامج القرائي لكتاب اللغة العربية بالصف الأول الثانوي التجاري في ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي ، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وقد توصل البحث لقائمة مهارات الفهم القرائي اللازمة للمرحلة الثانوية ووضعت القائمة في ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي واحتوت القائمة على اربع معايير رئيسة تندرج منها مهارات فرعية وكان عددها ٢٥ مهارة) ، وتم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة لتحقيق هدف البحث وطبقت على المحتوى القرائي للفصلين الأول والثاني من كتاب اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي .

وفى ضوء نتائج البحث جاءت مهارات الفهم القرائي بنسب متفاوتة ، حيث نالت مهارات استرجاع المعلومات على أعلى مستوى وجاءت بنسب ضعيفة فى البرنامج القرائي مهارات (دمج الأفكار وتفسير المعلومات-- تقويم المحتوى واللغة والعناصر) وافتقر البرنامج لمهارات تكوين الاستدلالات

وفى ضوء ما أسفر عنه البحث ، قدمت الباحثة تصور مقترح لتضمين مهارات الفهم القرائي بالبرنامج القرائي في ضوء معايير التنور القرائي ك محاولة لعلاج نواحي القصور.

الكلمات المفتاحية : (الفهم القرائي - البرنامج القرائي - التنور القرائي)

Evaluation of Reading Comprehension Skills in the Reading Program of Arabic Book for First Grade Commercial Secondary in the Light of the International Standards for Measuring Reading Literacy PIRLS

Abstract:

The research aimed at determining the reading comprehension skills of the reading program of Arabic textbook for first-grade commercial secondary in the light of the international standards for measuring reading literacy. The research utilized the descriptive analytical approach to develop a list of reading comprehension skills required for the secondary stage considering the standards of PIRLS. The list encompassed four main criteria for twenty-five sub-skills. The current researcher used a content analysis checklist for analyzing the reading content of the Arabic textbook for first-grade secondary students of two semesters. The results indicated that the program focused mainly on information retrieval skills, while other skills such as synthesizing ideas, interpreting information, and evaluating the content and the language were inadequately handled, in addition to completely lacking inference skills. Based on the findings, the researcher provided a proposal for incorporating the skills of reading comprehension in the reading program in light of the standards of reading literacy as an attempt to address the shortcomings.

Keywords: reading comprehension, reading program, reading literacy

مقدمة

يشهد العصر الحالي تقدماً علمياً وانفجاراً معرفياً سريعاً ومتلاحقاً في جميع ميادين الحياة ، مما ينعكس ذلك على مستوى حياة الإنسان ، فأصبح يتطلب من كل فرد أن يلم بقدر مناسب من المعارف والمهارات وأن يمتلك أساليب وقدرات متنوعة للتفكير ليطماشى مع ما يدور حوله وليواجه مشكلاته اليومية .

وحتى يتكيف ويطماشى الفرد مع طبيعة العصر ومتطلباته ، ينبغي أن يكون متنوراً بما يتلاءم مع هذه المتطلبات ، والتطور كما يراه (المفتى وزملاؤه ، ٢٤، ١٩٩٠) يعنى : " الطرائق والأساليب التي يعبر بها الإنسان عن إدراكه للعالم ، وعن أدوار كينونته فيه ، فهو صورة لحياة الفرد تتكامل فيها مكونات اللغة المستخدمة مع الأفعال الصادرة منه ، والقيم والمعتقدات التي يتبناها ويؤمن بها ، والمعارف التي اكتسبها والاتجاهات والهوايات الاجتماعية التي يتميز بها عن غيره من البشر بصفة عامة ، وعن غيره من أبناء ثقافته بصفة خاصة "

يرتبط أهمية التنوير العام للفرد في هذا العصر إلى حاجتنا الماسة إلى أفراد متعلمين يلمون بحد أدنى من المعرفة ، متنورين وتطبيقاً لهذا التصور فإن علما التربية ينصحون بأهمية ربط التعليم بمتطلبات المجتمع وحاجاته حتى تتناغم التغيرات في بنائه النفسي والعقلي مع التغيرات الخارجة وإلا سوف يشعر بالاغتراب عن هذا العالم الجديد (شبارة ، ١٠٠، ١٩٩٤)

وتعد التربية هي أحد مصادر تمكن الأفراد من ملاحظة هذه التطورات وإعداد فرد يتسلح بالمعرفة والعلم والمهارات لمواجهة تطورات الحياة وأداء دوره في خدمة المجتمع ، كما تسهم في تزويده بالمعرفة في موضوعات ومجالات علمية متعددة ومتنوعة .

وتعتبر القراءة هي وسيلة التفاهم والتواصل بين أبناء الجنس البشرى ، وهي سبيل لا غنى عنه في توسيع آفاق الفرد العلمية والمعرفية (صلاح ، ٢٠٠٦)

فالمجتمع الذي يسعى أفراداه إلى استخدام القراءة لتبادل الأفكار والآراء هو مجتمع يحمل صفة القوة الفكرية لأفراده ومجتمع قادر دوماً على التقدم والازدهار في شتى مجالات الحياة .

ويرى (فضل الله ، ١٣٣، ٢٠١٤) أن القراءة هي المهارة اللغوية الأكثر اهتماما في العمل المدرسي ، سواء كان هذا العمل موجها من خلال حصة القراءة وكتبتها داخل الفصل أو في المكتبة ، أو خارج المدرسة في أوقات الفراغ لتوسيع دائرة معارف وخبرات التلاميذ وتهذيب أدواقهم وتنشيط أفكارهم .

لذا أصبح من الضروري بناء قارئ واع يتجاوز مرحلة التعرف ونطق الكلمات إلى مرحلة الفهم الواعي للمقروء

إن الأصل في القراءة أن تكون للفهم ، لأن الفهم القرائي مهارة رئيسة ، بل هي المهارة المحورية التي يهدف تعليم القراءة إلى تنميتها ، ويحتاج المرء القراءة ليس فقط لفهم المعنى المباشر ، ولكن لفهم الأفكار المتضمنة (Al-Alwan, ٢٠١٢) ، حيث إن هذا النوع من الفهم هو أحد الأسباب الرئيسية للقراءة " إذ أن القارئ الذي يقرأ بدون فهم للمعنى ، والأفكار ، لا يقرأ حقا (Teng, ٢٠٠٩, p٢٦) .

ويعرف (حجاج ، ٢٠١٥ ، ٢٨٧) الفهم القرائي بأنه : عمليات عقلية ومعرفية متكاملة ، تصل بالقارئ إلى المعاني التي يحتويها النص مع الاعتماد على خبراته السابقة ، يقوم فيها بالربط بين الكلمات والجمل ثم الفقرات ثم يقوم بالتفسير والتحليل والنقد والتقويم فيبدأ بذلك من مستوى الفهم الحرف إلى مستوى الفهم الإبداعي ، حتى يتمكن من التفاعل مع بناء النص " .

وتعد عملية الفهم القرائي عملية بناء وفهم للمعنى من خلال النصوص ، ويتضمن ذلك إدراك المعنى الضمني والصريح من النص ، وفهم العلاقات والأفكار داخل النص ، فهي عملية متعددة الأبعاد ؛ تتضمن القارئ والنص (Elashhab, ٢٠٠٨; Sigel, ٢٠١٠ & Lipka) وتتضمن العوامل المرتبطة بالنشاط القرائي (Teng, ٢٠٠٩)

وقد شهدت الساحة التربوية العديد من الدراسات التي تناولت الاهتمام بمهارات الفهم القرائي بالتنمية ومنها دراسة (Huang, ٢٠١١) ودراسة (الخوالدة ، ٢٠١٢) ودراسة (Spruce, ٢٠١٢) الذين أكدوا أهمية مهارات الفهم القرائي فهي تجعل الطلاب يتجاوزون المعاني السطحية إلى المستويات الضمنية والنقدية والتذوقية والإبداعية للنص المقروء .

وقد نادى بعض الدراسات بضرورة تنمية مهارات الفهم القرائي والتي تسهم في رفع مستوى التعليم والتعلم وحل مشكلته ومنها دراسة (الشهرى ، ٢٠١٢) ودراسة (العطار ،

٢٠١٤) ودراسة (عبدالمقصود ، ٢٠١٥) وجميعها أكدت أن الفهم القرائي لا يحدث للمتعلم دفعة واحدة فهو يمر بمراحل عديدة بداية من قراءة السطور ،مرورا بإدراك ما بين السطور من معان ضمنية ودلالات ووصولاً إلى ما وراء هذه السطور وتكوين رأى حر ومن ثم انتاج ابداع جديد .

ولم تتخلف وزارة التربية والتعليم عن الركب ولم تكن بعيدة عن مشهد تطوير التعليم ففي الفترة من ٢٠٠٨ - ٢٠١١ قامت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومن خلال اتفاقية (القراءة للجميع EFA) و (مشروع تحسين الأداء التعليمي للبنات Gilo) على توفير التعليم الإلزامي بالمرحلة الابتدائية للجميع ، ورفع كفاءة المعلمين والكتب المدرسية وتحسين مدخلات العملية التعليمية ، كما قامت الوزارة بقياس مهارات القراءة للصفوف الأولى وأظهرت النتائج أن ثلثي العينة لم يستطيعوا قراءة كلمة واحدة في فقرة نصية بسيطة . واستطاعت نسبة ٦% تحقيق مؤشر الطلاقة لمعدل ٤٥ كلمة في الدقيقة ، ومن ثم أصدرت الوزارة قرراً بأن تكون الطريقة الصوتية طريقة إلزامية في تعليم القراءة في الصفوف الأولى وبدأ التنفيذ في ٢٤ / ١٠ / ٢٠١١ م تحت مسمى مشروع القرائية . (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١١ ، ص ١-٦)

وتتماشى رؤية وزارة التربية والتعليم المتمثلة في مشروع القرائية مع اهتمامات الجمعية الدولية للتحصيل التربوي والتي عملت على تطبيق دراسة لقياس مدى تقدم شباب العالم في التنور القرائي وجاء تحت مسمى PIRLS وتشتمل الدراسة على اختبار عالمي يتم تطبيقه كل خمس سنوات بداية من عام ٢٠١١ م ، يهدف للوقوف على آخر المستجدات في تطوير مهارات الفهم القرائي وتحديد جوانب الضعف والقوة والفروق البينية بين الذكو والإناث، وتوفير قاعدة بيانات عن قدرات التلاميذ القرائية ومدى تقدمهم وذلك للمقارنة بين مستويات التلاميذ على مستوى العالم في المهارات القرائية (مجلس أبو ظبي ، ٢٠١٣ ، ٤٥) .

وقد تسابقت الدول للاشتراك في الدراسة ، حيث انضم للدراسة في عام ٢٠٠١ م ٣٥ دولة حتى أصبحت ٥٣ دولة في عام ٢٠١١ م ؛ كما اشتركت بعض الدول العربية في الدراسة وأظهرت نتائج الدراسة تدنى مستويات التنور القرائي في عام ٢٠١١ م ومن هذه الدول (عمان - الإمارات - قطر - السعودية) وكانت من أهم أسباب التدني في النتائج

الضعف في القراءة والكتابة وضعف فاعلية البرامج المقدمة للمعلمين لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ (الطيب ، ٢٠١٦ ، ٢٥) .

ويحتوى اختبار التنور القرائي على نصوص عامة ليست غرضها قياس التحصيل ولا ترتبط بمقرر معين أو بنص مألوف ولكن هو إجراء للكشف عن مدى توافر مهارات التنور القرائي في البرامج القرائية التي يدرسها التلاميذ .

وقد أجرت الباحثة استطلاع رأى لعينة من معلمين اللغة العربية لمرحلة الثانوية التجارية من هدف إلى معرفة مدى احتواء كتاب اللغة العربية لمهارات الفهم القرائي من خلال وجهة نظرهن وتضمن الاستطلاع ١٤ فقرة تدور حول مدى تنمية محتوى كتاب اللغة العربية لمستويات الفهم القرائي ، حيث أشار أفراد العينة إلى تدنى هذه المهارات في محتوى الكتاب

وتأسيساً على ما سبق تنامي للباحثة فكرة البحث الحالي متمثلة في السؤال التالي :
ما مدى تضمين محتوى البرنامج القرائي في كتاب اللغة العربية على مهارات الفهم القرائي المحددة طبقاً للمعايير الدولية للتنور القرائي ؟ وقد تم اختيار فئة المرحلة الثانوية التجارية ؛ بسبب قيام الوزارة كل عام قبل بداية الدراسة لطلاب الصف الأول بتحديد المهارات اللغوية لديهم من خلال تطبيق اختبار تحديد مستوى ومن ثم تقوم الوزارة بحصر البيانات من أجل تحديد الاحتياجات والمتطلبات وذلك للتطوير المستمر للبرنامج المقدم ، ولأن المدارس الفنية أصبحت من أولويات اهتمام الوزارة فهم عماد بناء المستقبل للوطن .

مشكلة البحث

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :
كيف يمكن تقويم مهارات الفهم القرائي في البرنامج القرائي لكتاب اللغة العربية بالصف الأول الثانوي التجاري على ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي PIRLS ؟
وهذا السؤال يتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات الفهم القرائي اللازمة للبرنامج القرائي للمرحلة الثانوية على ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي؟

٢- ما درجة توافر مهارات الفهم القرائي ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري بمستوى استرجاع المعلومات؟

٣- ما درجة توافر مهارات الفهم القرائي ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي في كتاب

اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري بمستوى تكوين الاستدلالات؟

٤- ما درجة توافر مهارات الفهم القرائي ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي في كتاب

اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري بمستوى دمج الأفكار وتفسير المعلومات؟

٥- ما درجة توافر مهارات الفهم القرائي ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي في كتاب

اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري بمستوى تقويم المحتوى واللغة والعناصر؟

٦- ما المخطط التوصيفي المقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي في ضوء المعايير

الدولية للتنور القرائي بكتاب اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري

؟أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى

- تحديد مهارات الفهم القرائي الواجب توافرها لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري

على ضوء الدراسة الدولية PIRLS .

- الكشف عن مدى تضميم مهارات الفهم القرائي للبرنامج القرائي في كتاب اللغة

العربية (استرجاع المعلومات - دمج الأفكار وتفسير المعلومات - تكوين الاستدلالات

- تقويم المحتوى واللغة والعناصر)

- وضع تصور مقترح لكتاب اللغة العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي على ضوء

المعايير الدولية PIRLS .

أهمية البحث

قد يفيد البحث الحالي في :

- إلقاء الضوء على مدى تضمين البرنامج القرائي في كتاب اللغة العربية لمهارات

الفهم القرائي طبقاً للمعايير الدولية للتنور القرائي ، مما يفيد المسؤولين عن مناهج

اللغة العربية والقائمين على برامج القرائية بتزويدهم بالمقترحات التي قد تزيد من

فاعلية البرامج القرائية ومناسبتها للطلاب في حالة اشتراك جمهورية مصر العربية

في الدراسة الدولية للتنور القرائي .

- عرض اختبار بيرلز لقياس التقدم القرائي والذي طبق في الدول المشاركة في الدراسة قد يفيد المعلم في إعداد نماذج الاختبارات بطريقة مماثلة لتنمية مهارات الفهم القرائي
- فتح المجال أمام الباحثين في تصميم برامج مماثلة وتطبيقها ومن ثم الكشف عن مدى فاعليتها في التقدم والفهم القرائي .
- تقديم التصور المقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي قد يفيد المعنيين بالعملية التعليمية بإجراءات تطوير تنمية مهارات الفهم القرائي في ضوء المعايير الدولية .

حدود البحث

- الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية - محافظة بورسعيد
 - الحدود الزمانية : البرنامج القرائي في كتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠١٨م - ٢٠١٩م
 - الحدود الموضوعية : كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري
- وقد اقتصر البحث على الدروس التالية الفصل الدراسي الأول (أسس النجاح في الحياة - التعليم الفني والتنمية البشرية - التواصل الإنساني) الفصل الدراسي الثاني (الثروة السمكية والاقتصاد القومي - التراحم بين الناس - صور من التسامح الفعلي) واقتصر البحث على مهارات الفهم القرائي طبقا لما حددته الدراسة الدولية وهي أربع مهارات كالتالي (التركيز على المعلومات واسترجاعها - تكوين الاستدلالات المباشرة - تفسير ودمج الأفكار والمعلومات - تقويم المحتوى وعناصره النصية) .

منهج البحث

- اعتمد البحث على المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى ، وذلك لمناسبته لأهداف البحث.

أدوات البحث

١- قائمة بمهارات الفهم القرائي اللازمة لكتاب اللغة العربية بالصف الأول الثانوي التجاري.

٢- بطاقة تحليل محتوى البرنامج القرائي المتضمن في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري في ضوء معايير الدراسة الدولية للتنور القرائي PIRLS.

مصطلحات البحث

الفهم القرائي

يعرف إجرائياً في البحث الحالي " هو نشاط عقلي بنائي للطالب يساعد على تفاعله مع النصوص القرائية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري ، لتكوين المعنى المقصود ضمن المعايير الدولية للتنور القرائي (التركيز على المعلومات واسترجاعها - استخلاص الاستنتاجات الصريحة أو تكوين الاستدلالات - تفسير ودمج الأفكار والمعلومات - فحص وتقييم المضمون واللغة وعناصرها) .

البرنامج القرائي

يعرف في البحث الحالي : البرنامج المقدم لطلاب المدارس التجارية بهدف تحسين مهارات لفهم القرائي لديهم ، من خلال النصوص القرائية وأدلة المعلم وأنشطة وتدريبات الطالب، لتزويدهم بما يساهم على معالجة الخلل والفجوة في تعليم مهارات الفهم القرائي باستراتيجيات وطرق ودعم قومي للوصول إلى مستوى الإبداع .

التنور القرائي

يعرف في البحث الحالي : بأنه درجة توافر كل مهارة من مهارات التنور القرائي الأربع المحددة من قبل المعايير الدولية PIRLS في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي على بطاقة التحليل المصممة لذلك

الإطار النظري

المبحث الأول: الفهم القرائي (مفهومه ، أهميته ، مهاراته)

يعد الفهم القرائي عملية متداخلة تستند على الإدراك العقلي الواعي للفرد ، وما يمتلكه من قدرات ومهارات أساسية للقراءة

ويعرفه (السيد ، ٢٠١٠ ، ٥٨) بأنه : نشاط عقلي يتم التكامل فيه بين المعلومات المرئية والمعلومات المخزنة بالذاكرة ، وإحداث تكامل بينهم لكي يتمكن القارئ من فهم النص والتفاعل معه ومن ثم تحليله واستخراج المعاني المتضمنة فيه والوصول للفكرة العامة للموضوع ومعرفة غرض واتجاه كاتب النص المقروء .

ويذكر (طعيمة والشعبي ، ٢٠٠٦ ، ٣٢) أن الفهم القرائي هو إدراك العلاقات بين معاني الكلمات والجمل وفهم دلالاتها التي تقصدها ، سواء كانت دلالات مباشرة أم ضمنية . ويرى (Meissner&Yun, ٢٠٠٨, p٣٨٦) بأنه : عملية تكوين المعنى المقصود ، قبل وأثناء وبعد القراءة ، من خلال المزج بين المعلومات التي يستعرضها المؤلف والخلفية المعرفية السابقة في ذاكرة القارئ .

كما يعرض (قاسم والمزروعى ، ٢٠٠٩ ، ٦٣) أن الفهم القرائي هو : عملية يقوم فيها القارئ باستخلاص النص المكتوب ، وهو الغاية من القراءة ، ويحدث خلال هذه العملية التفاعل بين القارئ والكاتب ، وتبدأ العملية بفك رموز الكلمات المكتوبة حتى تصل إلى تفاعل خلفية القارئ المعرفية ، وربطها بالنص للوصول لمغزى الكاتب من النص .

ومن التعريفات السابقة نجد منهم من ركز على التكامل بين أفكار الكاتب وخلفية القارئ ، ومنهم من رأى التفاعل بين القارئ والرموز النصية المكتوبة ، واتفقوا جميعا على أن الفهم القرائي عملية عقلية تحتاج إلى تفكير .

ومما سبق تعرف الباحثة الفهم القرائي بأنه : نشاط عقلي بنائي للطالب يساعد على تفاعله مع النصوص القرائية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري ، لتكوين المعنى المقصود ضمن المستوى الحرفي والاستنتاجي والناقد والتذوقى .

أهمية الفهم القرائي

يعد الفهم القرائي أساس عملية القراءة والغاية الرئيسة من القراءة ، وهذا يتطلب تفاعل القارئ مع النص المقروء من شأنه أن يعمل على بناء المعنى المقصود بما يتفق مع

طبيعة المعلومات الواردة في النص والخلفية المعرفية وخبراته السابقة للقارئ وإدراكه لخصائص الكاتب وأسلوبه (عبد الباري ، ٢٠١٠)

ولكى يحقق التفاعل هدفه يجب أن يكون القارئ قادرا على تحديد الأفكار الرئيسية في الفقرة ، والإلمام بجوانب موضوع النص المكتوب ، وربط الأفكار بالخبرات السابقة ، حتى يزداد القارئ وعيا ونضجا وامتلاك مهارات الدقة والبحث المتسق مع المعنى من النص المكتوب (شحاته والسمان ، ٢٠١٢)

إن القراءة لن تؤتى ثمارها الا إذا اقترنت بالفهم، حيث أن الفهم مطلب مهم للقراءة وتنمية مهارات القارئ عقليا وعاطفيا واجتماعيا وخلقيا (يونس ، ٢٠٠٥)

لذلك دعيت الدراسات بضرورة الاهتمام بالفهم القرائي مع تكثيف التدريب على هذه المهارات ليتسنى تحقيق التقدم للتلاميذ في جميع مجالات الدراسة وعلى مدار المراحل الدراسية (عبدالخالق ، ٢٠٠٦)

وقد يشار إلى أن الفهم القرائي عملية عقلية تتطلب من القارئ تفاعلاً مع النص وربط المعلومات السابقة من أجل التعرف على بنية النص وتراكيبها اللغوية وأساليبها البيانية ومنها تحليل النص واكتشاف ما به من أحكام وقيم

وقد لخص (أحمد ، ٢٠١١م) (حافظ ، ٢٠٠٨ ، ١٦٧) أهمية الفهم القرائي في

النقاط الآتية :

- ١ . الاستفادة القصوى من النص المقروء بأفضل صورة ممكنة .
- ٢ . السيطرة والتمكن من فنون اللغة
- ٣ . تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج ومنها استنتاج الأدلة الضمنية والصريحة .
- ٤ . زيادة التحصيل الدراسي في شتى المجالات المختلفة .
- ٥ - الفهم القرائي أساس تعلم كل مقروء .
- ٦ . الفهم القرائي يرتقى بلغة المتعلم ويزيد ثروته اللغوية .
- ٧ . الفهم القرائي يقلل من أخطاء المتعلمين وينظم الأفكار .

مهارات ومستويات الفهم القرائي

تضمنت مهارات الفهم القرائي العديد من المستويات والمستويات ، وهى غالبا ما تأخذ بعدين ؛ بعدا رأسيا يتناول مستويات الفهم الحرفي ، والضمني وما بين السطور والاستنتاج والنقد

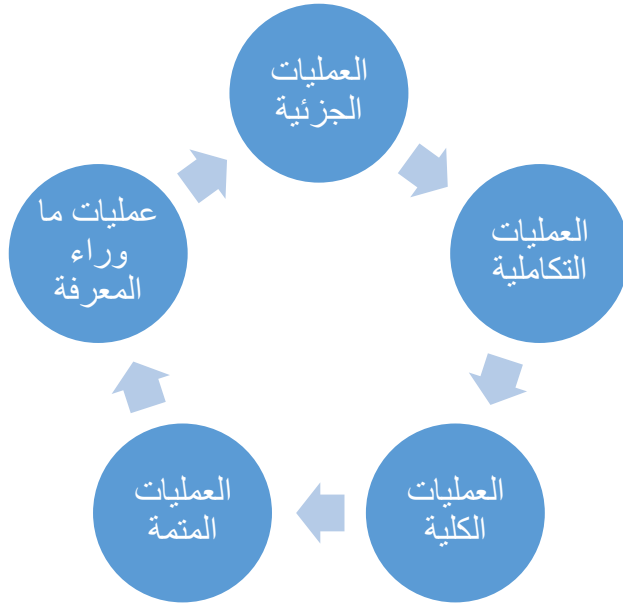
والتذوق ثم الإبداع ؛ وبعدا أفقيا ويتناول فهم الكلمة ثم الجملة ثم الفقرة واستخراج الأفكار الرئيسية والفرعية وفي المستوى الأفقي صنفت دراسة (العيسوي والطنحاني ، ٢٠٠٦) مهارات الفهم إلى :

- ١- المهارات على مستوى الكلمة : وتتضمن المرادف والتضاد والمعنى .
 - ٢- المهارات على مستوى الجملة : وتشمل فهم المعنى من السياق ، أو عبارة تمهد للجمل التي تليها ، أو جمل تلخص الأفكار السابق ورودها .
 - ٣- المهارات على مستوى الفقرة : وتشمل ترتيب الكاتب للأفكار مع مراعاة التتابع الزمني والمكاني للأحداث في ترتيب الجمل ، تحديد الفكرة الرئيسية للمقروء .
 - ٤- المهارات على مستوى النص : وتتضمن فهم جميع مكونات الكلمات وأجزاء الجمل وال فقرات ، ثم الربط بينها لتكوين فهم متكامل عن الموضوع .
- ومن السابق يتضح أن المستوى الأفقي للفهم القرائي يهتم بالشكل والحجم وهذا لا يمكن المعلم من التوصل بطلابه إلى المستويات العليا المنشودة
- وقد صنف (Westword, ٢٠١٢) مستويات الفهم القرائي الرأسي كالتالي :

- ١- المستوى الحرفي : يتضمن المعلومات الأساسية الواردة تصريحاً في النص المقروء .
 - ٢- المستوى الاستنتاجي : وهنا يتمكن القارئ من فهم ما وراء الكلمات في النص وإنتاج معان جديدة للوصول إلى النهاية المناسبة للموضوع .
 - ٣- المستوى الناقد : يقوم فيه القارئ النص المكتوب ويحدد فيه من مبالغات واضحة وتحيز ويصدر فيه الحكم على النص لغويا ووظيفيا وفق قواعد ومعايير مناسبة .
 - ٤- المستوى الإبداعي : ويستطيع القارئ فهم و تطوير ما ورد في النص للوصول لأفكار جديدة مبتكرة ، فيضيف معان جديدة بطريقة غير مسبوقه
- وهناك من الدراسات التي عرضت مستويات ومهارات الفهم القرائي بطريقة أخرى أكثر تفصيلا يذكرها كل من (Burt, ٢٠٠٥) (عبد الباري ، ٢٠١٠) (شحاته والسمان ، ٢٠١٢) (حراحشه ، ٢٠٠٧ ، ٨١) (الناقة ، حافظ ، ٢٠٠٦) :

- ١- مستوى الفهم الحرفي : ويقصد بها الكلمات والجمل والأفكار التي وردت بالنص بطريقة مباشرة وصريحة وتتضمن

- أ- مهارة تطوير الثروة اللغوية : وتتضمن ؛ تحديد المعنى من سياق الجملة ، التعرف على دلالة الكلمة من المعاجم ، تحديد مرادف ومضاد الكلمات .
- ب- مهارة تحديد تفاصيل النص : وتشمل الوصول إلى الحقائق والمعلومات التي يسعى القارئ لفهمها وتعلمها .
- ت- مهارة تحديد الفكرة الرئيسية : وتشمل تحديد القارئ للفكرة الرئيسية التي يتحدث عنها النص من عنوان النص أو من العناوين الفرعية للنص .
- ث- مهارة ترتيب الحدث حسب التسلسل الزمني .
- ٢- مستوى الفهم الاستنتاجي : ويعتمد إلى الوصول لخاتمة منطقية مبنية على خبرة شخصية لفهم ما وراء النص المكتوب ويتضمن ؛ استنتاج الأفكار الرئيسية ، استنتاج علاقة السبب بالنتيجة ، استنتاج الاتجاهات والقيم من النص ، تلخيص المقروء
- ٣- مستوى الفهم الناقد : ويتضمن قدرة القارئ على إصدار الأحكام على النصوص المكتوبة من خلال التحليل والمقارنة والتمييز بين الحقيقة والخيال والرأي والحقيقة والأفكار الرئيسية والفرعية والربط والحكم على تسلسل الأفكار منطقيا .
- ٤- مستوى الفهم التدقيق : ويعتمد على فهم القارئ لخبرة الكاتب وأحاسيسه ومشاعره ومن ثم التفاعل مع النص والوصول إلى التوقع لردة الفعل العاطفية وفي هذا المستوى يمكن للقارئ ؛ تحديد العاطفة الظاهرة والصور البيانية ، وتحديد التعبير الأجل ، وترتيب الأفكار الواردة في النص ، وتخيل الأحداث
- ٥- مستوى الفهم الإبداعي : ويتمثل في الوصول إلى أفكار جديدة ومسارات فكرية ومعان جديدة للنص واقتراح حلول إبداعية للمشكلات ، وتوقع نهاية النص القرائي بناء على الأحداث فيه .
- ومستويات الفهم القرائي السابقة لا يمكن الفصل بين عملياتها فكلها متكاملة والدنيا منها تؤدي إلى العليا وتبدأ مستويات الفهم القرائي من العمليات البسيطة ثم تتدرج في التعقيد ويمكن تمثل ذلك في الشكل التالي



شكل (١) مراحل تكوين عمليات الفهم القرائي

المبحث الثاني البرنامج القرائي (المفهوم والأهمية)

يعتبر امتلاك المهارات القرائية هي أساس كل المعارف البشرية ، التي تساعد على النقد والتحليل والإبداع والنمو الفكري والوجداني ، والتمكن من هذه المهارات تساعد في الوصول إلى حل المشكلات واكتشاف الطرق لإبداعية واتخاذ القرارات ، فهي أداة المجتمع نحو التقدم والتغيير الثقافي والاجتماعي والفكري ، وتعمل على تنمية التفكير المنظم ومن ثم تحمل المسؤولية والاعتماد الذاتي .

ظهرت عدة مصطلحات ترتبط وتتداخل مع مفهوم القرائية مع اختلاف أو اشتراك

الخصائص والصفات ويمكن عرضها كالتالي :

عرفها (محمود ، ٢٠١٢،٩٤) بأنها " مدى سهولة أو صعوبة المادة المقروءة ،

ويمكن قياسها بمستوى فهم القارئ وتتعلق بطول الكلمات والجمل ، ويكون لها مقاييس معه

مسبقا لقياس ذلك "

أما (أبو عمشة ، ٢٠١٦،٣، ٥-٢) عرفها بأنها مدى قدرة القارئ على فهم المقروءة ؛

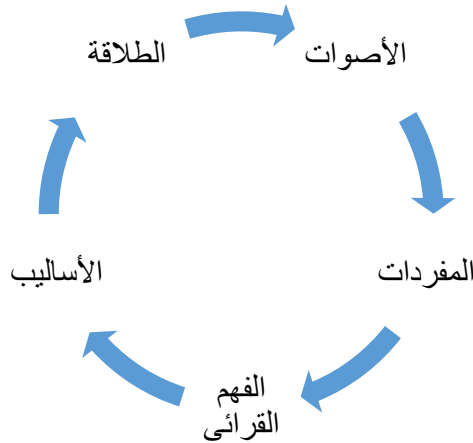
نظرا لسهولة اللغة المستخدمة وتوافقها مع الميول القرائية " وهذا التعرف جاء بمعنى

الانقرائية

وتارة أخرى يرى : أنها دراسة العوامل المؤثرة في درجة قراءة النص المطبوع ومنها حجم الحرف وشكله وطول الجمل ونوع الورق وطريقة طباعته المستخدمة " وهنا جاء التعريف بمعنى البحوث المقروءة .

ويمكن استخلاص تعريف البرنامج القرائي بأنه : برنامج يهدف إلى تحسين مهارات القراءة لدى طلاب المدارس التجارية ، من خلال البرامج التدريبية وأدلة المعلم ، من أجل تزويدهم بما يساهم على معالجة الخلل والفجوة في تعليم المهارات القرائية باستراتيجيات وطرق ودعم قومي للوصول إلى مستوى الإبداع .

ويعتمد البرنامج القرائي في البداية على الطريقة الصوتية بتقديم الكلمة ، ثم تجزأتها الى مقاطع صوتية ثم حروف ، ثم ينتقل البرنامج من مرحلة التعرف على الأصوات إلى مرحلة التعرف على المفردات وهي تمثل الكلمات التي يجب أن يعرفها الطالب ويستخدمها إما شفويا في التحدث او التعرف عليها سمعيا ، أو فرائيا ، وتلعب المفردات دورا مهما في تعلم القراءة فالقارئ المبتدأ يستخدم الكلمات التي يسمعها ليفهم الكلمات التي يراها مكتوبة ، وبعد اتقان الربط بين الأصوات والحروف والتمييز الصوتي يصبح القارئ قادرا على قراءة المفردات ويتقدم بنجاح في البرنامج القرائي وينتقل الى مراحل الطلاقة وقراءة النص بدقة وسرعة ثم القراءة الصامتة ويصل للمشاعر وما يتضمنه النص المقروء (وزارة التربية والتعليم ب ، ٢٠١١ ، ٩). ويمكن ايجاز مراحل التقدم في البرنامج القرائي في الشكل التالي :



شكل (٢) مراحل تنمية المهارات القرائية ضمن البرنامج القرائي

المبحث الثالث : التنوير القرائي والدراسة الدولية

تهدف الدراسة الدولية للتنوير القرائي (الجمعية الدولية للتحصيـل التربوي IEA) ومقرها بهولندا إلى مساعدة الدول المشاركة في الدراسة على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات وبيانات دقيقة حول تحسين التعليم والبرامج القرائية المقدمة ويكمن أهمية الدراسة للدول المشاركة في مقارنة مستوى طلابها في القراءة بالمستوى العالم والوقوف عن قرب على جميع التغيرات التي تؤثر في نتائج الاختبار الدولي ، مما يعكس حقيقة مستوى التلاميذ في البرنامج القرائي ومن ثم يساعد المعنيين بالعملية التعليمية باتخاذ القرارات المناسبة لرفع كفاءة الطلاب القرائية .

تهتم الدراسة الدولية للتنوير القرائي PIRLS بقياس مهارات فهم المقروء بلغة الدراسة المناسبة للدولة المشاركة في التطبيق ، من أجل تحديد مواطن الضعف وعلاجها لدى التلاميذ وتعزيز مواطن القوة ، والمساعدة في التخطيط الجيد لرفع كفاءة ومهارات القارئ . وترصد الدراسة التطورات التي تطرأ على التلاميذ كل خمس سنوات ومدى تأثير الفهم القرائي بالمشيرات الخارجية التي تحيط بالقارئ ، وحصـر المعطيات البيئية التي تساعد على تقدم او تأخر التنوير القرائي للتلميذ المعنى بالدراسة (الجمعية المغربية لتحسين جودة التعليم، ٢٠١٣ ، ٤) .

ويشير كل من (الطيب ، ٢٠١٦ ، ٢٥) (وزارة التربية والتعليم بالسعودية ، ٢٠١٢،٥) (الجمعية المغربية لتحسين جودة التعليم ، ٢٠١٣،٤) (Alexander & Jetton , ١٩٩٨; Hall, ١٩٩١; Clay , ١٩٩٦; Beach & Hynds, ٢٠٠٠; إلى أن الدراسة الدولية تعتمد على أربع مهارات للفهم القرائي وهي :

التركيز على المعلومات واسترجاعها : في هذا النوع يتم التركيز على النص بمستوى الجملة أو العبارة ، وقد تستدعي هذه العملية من القارئ التركيز على عدة مقاطع من المعلومات واسترجاعها وتتضمن المهمات القرائية في هذا النوع من معالجة النص ؛ الفهم السريع للنص وترجمة الكلمات وتعرف القارئ على الأفكار المتضمنة في الجمل دون اللجوء إلى الاستنتاج والتفسير ، التعرف على ترتيب القصة .

استخلاص الاستنتاجات الصريحة أو تكوين الاستدلالات :وفى هذه المهارات يقوم القارئ بالتركيز على أكثر من جملة أو عبارة واحدة للوصول إلى المعنى المطلوب وقد يكون

التركيز على معنى موضوعي يقع في جزء من أجزاء النص أو التركيز على المعنى الشامل المتمثل في النص بأكمله وتشمل مهمات القراءة في هذه المهارات (الربط بين الأفكار والمعلومات الواردة في النص مع بعض الاستنتاجات المباشرة والتركيز على فترة زمنية وربط المعاني الخاصة والشاملة

تفسير الأفكار ودمجها : ويحتاج القارئ هنا إلى الاعتماد على فهم العالم وبناء علاقات ليست مفهومه ضمنا ولكن تعتمد على وجهه نظرهم الخاصة لكي يقوم القراء بتفسير ودمج المعلومات والأفكار فقد يحتاجون إلى معلومات وتجارب مسبقة لتفسير الأفكار وتشمل مهمات القراءة هنا (فهم ما وراء السطر مع الشرح والتعليل واستخلاص النتائج ومعالجة النص المقروء - المقارنة بين معلومات النص - الاستدلال على جو النص - تحديد التصرفات البديلة للشخصيات وتفسير التطبيق الحقيقي والواقعي للمعلومات).

تقويم المحتوى ولغته وعناصره : وهنا يستخدم القارئ إلمامه في استعمالات اللغة ومعرفته بخصائص النص وخصائص الأسلوب وقد يجد القارئ مواضع ضعف في كتابة النص أو يلاحظ البراعة في الكتابة ويتضمن ذلك التعامل مع النص المكتوب كأداة لنقل المعلومات والأفكار ويصل فيها القارئ من مرحلة الاستنتاج إلى مرحلة التحليل ، ويحكم في ضوء خبراته ومعارفه السابقة فيتحول القارئ إلى ناقد ومحلل يقبل ويرفض الأفكار ويحكم على اللغة المكتوبة .

إن أداء التلاميذ ذوى الأداء المرتفع في الدراسة الدولية يكونون قادرين على فهم المقالات التي تتكون من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ كلمة ، وجاءت نتائج الدول المشاركة في الدراسة بالترتيب التالي؛ : هونج كونغ ، روسيا ، فلندا ، سنغافورة ، ايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة، الدنمارك ، كرواتيا ، تايبوان ، ايرلندا ، إنجلترا .؛ في حين لم تتمكن ثلاث عشر دولة من بين خمس وأربعين دولة الوصول الى المتوسط المطلوب دوليا ٥٠٠ كلمة .

وفى ضوء ما تقدم من العرض السابق ، يخلص البحث الحالي في ضرورة تقويم البرنامج القرائي المقدم لطلاب المرحلة الثانوية التجارية ، من أجل الوقوف على مدى تضمينه لمهارات التنوير القرائي التي حددتها الدراسة الدولية من أجل رفع كفاءة الطالب القارئ ومن ثم تقديم مقترح تخطيطي لتضمين مهارات الفهم القرائي في ضوء معايير التنوير القرائي للدراسة الدولية

بناء أدوات البحث وإجراءاته

أولا : إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي في ضوء المعايير الدولية

تم إعداد قائمة المهارات لتحديد مهارات الفهم القرائي المندرجة تحت المهارات الرئيسية للتنور القرائي حسب الدراسة الدولية ، للكشف عن مدى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري لها . ، وحتى يتم الإجابة عن السؤال الأول ونصه :

- ما مهارات الفهم القرائي اللازمة للبرنامج القرائي للمرحلة الثانوية على ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي؟

وقد سارت إعداد القائمة بالخطوات التالية :

- ١- تحديد الهدف : هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري في ضوء مهارات التنور القرائي طبقا للدراسة الدولية .
- ٢- مصادر القائمة : تم الرجوع إلى عدة مصادر لبناء القائمة ، بهدف تحديد المهارات وذلك من خلال :

- الاطلاع على اختبار بيرلز ٢٠١١٦ PRLS ودراسة (محمد ، ٢٠١٧) وتحديد المهارات الرئيسية للتنور القرائي واعتبارها المهارات الرئيسية في القائمة وتولت إلى أربع مهارات .

- الاطلاع على الدراسات التي استخدمت الفهم القرائي بالتنمية أو التحليل للتوصل إلى المهارات المطلوب تحديدها وتكونت من ٢٥ مهارة كالتالي

أ- مهارات مهارة استرجاع المعلومات واشتملت على ٦ مهارات

ب- مهارات تكوين الاستدلالات واشتملت على ٦ مهارات

ت- مهارات دمج الأفكار وتفسير المعلومات واشتملت على ٦ مهارات

ث- مهارات تقويم المحتوى واللغة والعناصر واشتملت على ٧ مهارات .

وتم التحقق من صدق القائمة بعد عرضها على المحكمين وتعديل اللازم فيها .

ثانيا : أداة تحليل المحتوى :

- الهدف من بطاقة التحليل : تهدف البطاقة إلى تحليل كتاب اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري في ضوء مهارات الفهم القرائي المناسبة عينة البحث وتم بناء الأداة عن طريق قائمة المهارات المعدة سابقا ومن خلال الاطلاع على الدراسات

السابقة، وتضمن المحور الأفقي في البطاقة الوحدة ، الدرس ، ورقم الصفحة ، وتضمن المحور الرأسي الموضوع ، التدريب المهارة المطلوب قياسها .

• تقتضى تحليل المحتوى تحليل محتوى دروس الكتاب والتدريبات التابعة لكل درس ، ووصف عناصرها وصفا كليا ؛ فقد تم تحديد فئة التحليل ، ووحدته عن طريق حساب التكرارات المتعلقة بهذا المحتوى وتفصيلا كما يلي :

أ- إجراءات التحليل : تم تحديد دروس الوحدات القراءة للصف الدراسي الأول والثاني من كتاب الطالبة كوحدة لتحليل المحتوى .

ب- فئات التحليل : تم تحديد كل مهارة من مهارات الفهم القرائي الواردة في القائمة.

ت- وحدة التحليل : تم الاعتماد على وحدة السياق (الجملة) في تحليل محتوى وحدات البرنامج القرائي ، وقد اعتبرت الباحثة في التدريبات ؛ التدريب الواحد وحدة سياق

ث- تم رصد التكرارات لكل مهارات في الدروس المحددة ؛ الفصل الدراسي الأول (أسس النجاح في الحياة - التعليم الفني والتنمية البشرية - التواصل الإنساني) الفصل الدراسة الثاني (الثروة السمكية والاقتصاد القومي - التراحم بين الناس - صور من التسامح الفعلي) ثم كررت نفس العملية بعد مرور أسبوعين من التحليل وحساب معامل الاتفاق بين المرتين .

حساب ثبات التحليل

تم حساب ثبات التحليل من خلال معامل الاتفاق للتحليل بمعادلة هولستي بين المرتين ، للتحقق من موضوعية التحليل وجاءت معامل الثبات ٩٤% وهو معامل ثبات عال يدل على ثبات التحليل والجدول التالي يحدد ذلك

جدول (١)

ثبات التحليل لكتاب الطالبة في اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري

مستوى الفهم القرائي	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	المجموع	معامل الثبات
مهارة استرجاع المعلومات	٦٤	٧	٧١	٩٠%
تكوين الاستدلالات	٣٠	٠	٣٠	١٠٠%
دمج الأفكار وتفسير المعلومات	١٤	٠	١٤	١٠٠%
تقويم المحتوى واللغة والعناصر	٤	٠	٤	١٠٠%
المجموع				٩٤.١%

- اشتملت بطاقة التحليل البرنامج القرائي المقدمة لطلاب الصف الأول الثانوي وهو يتضمن الوحدة الأولى في الفصل الدراسي الأول والوحدة الأولى في الفصل الدراسي الثاني بالتدريبات الخاصة بالوحدتين والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢)

الوحدات المستهدفة من التحليل في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري

الوحدة	عنوان الدرس المستهدف	عدد الأنشطة والتدريبات القرائية المستهدفة
الفصل الدراسي الأول الوحدة الأولى	أسس النجاح في الحياة	١٥
	التعليم الفني والتنمية البشرية	١٦
	التواصل الإنساني	١١
الفصل الدراسي الثاني الوحدة الأولى	الثروة السمكية والاقتصاد القومي	١٦
	التراحم بين الناس	١١
	صور التسامح الفعلي	١٥
المجموع	٦ دروس	٨٤ تدريباً

تحليل النتائج وتفسيرها

للإجابة على السؤال الأول ونصه

- ما مهارات الفهم القرائي اللازمة للبرنامج القرائي للمرحلة الثانوية على ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي؟

تم التوصل إلى قائمة مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري في ضوء معايير الدراسة للتنور القرائي وكان عدد المهارات الرئيسة أربع مهارات رئيسة وعدد المهارات الفرعية (٢٥) مهارة . ملحق ٤

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه :

ما درجة توافر مهارات الفهم القرائي ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري بمستوى استرجاع المعلومات؟

للإجابة عن السؤال تم حساب نسب التكرارات للتحقق من مدى توافر مهارات

مستوى استرجاع المعلومات وكانت النتائج كالتالي

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات استرجاع المعلومات

م	المهارات الفرعية من مهارة استرجاع المعلومات	نسب التكرار في الدروس	النسبة المئوية	نسب التكرار في الأنشطة و التدريبات	النسبة المئوية	التكرارات	النسب	الترتيب
١	تحديد الفكرة الرئيسية للنص .	٦	%٥.١	٤	%٦.٦	١٠	%٥,٦	٦
٢	تحديد التفاصيل الداعمة للفكرة في النص .	١٨	%١٥.٥	٢	%٣.٣	٢٠	%١١.٣	٤
٣	تحديد أفكار معينة في النص .	٥٨	%٥٠	٢٨	%٤٦.٦	٨٦	%٤٨,٨	١
٤	إدراك ترتيب الفقرات حسب الأهمية .	٨	%٦.٨	٦	%١٠	١٤	%٧,٩	٥
٥	تحديد معنى الكلمة المناسب من النص.	١٢	%١٠.٣	١٠	%١٦.٦	٢٢	%١٢,٥	٣
٦	تحديد مضاد الكلمة	١٤	%١٢	١٠	%١٦,٦	٢٤	%١٣,٣	٢
	المجموع	١١٦	%١٠٠	٦٠	%١٠٠	١٧٦	%١٠٠	

يبين جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات مستوى استرجاع المعلومات ، ويتضح من الجدول أن المهارات قد وردت في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري ١٧٦ مرة منها (١١٦) مرة في النصوص الواردة و(٦٠) وجاءت المهارة الأولى تحديد أفكار معينة في النص بنسبة ٤٨% وتليها مهارة تحديد مضاد الكلمة بنسبة ١٣,٣% ثم المهارة الثالثة مهارة تحديد معنى الكلمة المناسب بنسبة ١٢,٥% والمهارة الرابعة تحديد التفاصيل الداعمة بنسبة ١١,٣% والخامسة مهارة إدراك ترتيب الفقرات بنسبة ٧.٩% والمهارة الأخيرة بنسبة تحديد الفكرة الرئيسية في النص بنسبة

٥,٦% وتدنّت نسب المهارات في التدريبات والأنشطة التابعة للنصوص القرائية مقارنة بنسب التكرار في النص وتباينت التكرارات في القياس ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى غياب منهجية واضحة في إعداد تدريبات النصوص القرائية وتنوعها ويتفق مع هذه النتيجة دراسة (المالكي ، ٢٠٠٨) ودراسة الفيت والزبان (، ٢٠٠٩) ودراسة (اللحيانى ، ٢٠١٢) ، و(الذبياني ، ٢٠١٣) وجميعها أكد عن ارتفاع نسب مهارات المنسدة تحت مسمى الفهم الحرفي في النصوص الواردة عنها في التدريبات والأنشطة

ولإجابة عن السؤال الثالث ونصه :

- ما درجة توافر مهارات الفهم القرائي ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري بمستوى تكوين الاستدلالات؟
للإجابة عن السؤال تم حساب نسب التكرارات والنسب المئوية للتكرارات في النصوص القرائية والتدريبات والأنشطة والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات تكوين الاستدلالات

م	المهارات الفرعية من مهارة استرجاع المعلومات	نسب التكرار في الدروس	النسبة المئوية	نسب التكرار في الأنشطة و التدريبات	النسبة المئوية	التكرارات	النسب	الترتيب
١	استنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرح بها النص	٨	٢٣,٥%	١	٥,٢%	٩	١٦,٩%	٣
٢	توقع نهاية مناسبة للنص المقروء	٦	١٧,٦%	٢	١٠,٥%	٨	١٥%	٤
٣	استنتاج الأفكار التي اشتمل عليها النص	٦	١٧,٦%	٦	١٠,٥%	١٢	٢٠,٦%	١
٤	ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة	٦	١٧,٦%	٤	٢١%	١٠	١٧,٢%	٢
٥	استنتاج علاقات السبب بالنتيجة	٤	١١,٧%	٤	٢١%	٨	١٣,٧%	٥
٦	وصف العلاقة بين الشخصيات	٤	١١,٧%	٢	١٠,٥%	٦	١٠,٣%	٦

المجموع	٣٤	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٥٣	%١٠٠
---------	----	------	----	------	----	------

يتبين من الجدول (٤) تكرارات ونسب ترتيب مهارات مستوى تكوين الاستدلالات كما وردت في كتاب اللغة العربية وقد بلغت (٣٤) مرة في النصوص المكتوبة و (١٩) مرة في الأنشطة والتدريبات وجاءت مهارة استنتاج الأفكار التي اشتمل عليها النص في الدرجة الأولى بنسبة ٢٠.٦% وتليها المهارة الثانية ربط المعلومات الجديدة بالقديمة بنسبة ١٧.٢% والمهارة الثالثة كانت استنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب وبلغت نسبة تكرارها ١٦,٩% والمهارة الرابعة توقع نهاية مناسبة للنص وبلغت نسبة تكرارها ١٥% والمهارة الخامسة علاقة السبب بالنتيجة وبلغت نسبة تكرارها ١٣,٧% والمهارة السادسة وصف العلاقات بين الشخصيات وبلغت نسبة تكرارها ١٠,٣%

ويتضح من الجدول أن التدريبات والأنشطة تهتم بمهارات مستوى تكوين الدلالات بصورة أقل من مهارات المستوى السابق ويدل ذلك على قلة الاهتمام بتنمية المهارات التي تنشط فكر الطالب العميق مما يساعد على التحليل المستمر .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المالكي ، ٢٠٠٨) ودراسة الفليت والزيان ، (٢٠٠٩) ودراسة (الذبياني ، ٢٠١٣) الذين أكدوا أن محتويات النصوص المكتوب والأنشطة التدريبية يكون فيها الاهتمام بالمستوى الاستنتاجي او تكوين الدلالات أقل من المستوى الحرفي أو استرجاع المعلومات بينما جاءت نتائج (اللحياني ، ٢٠١٢) تؤكد إهمال التدريبات والأنشطة في تنمية المستوى الاستنتاجي أو مستوى تكوين الدلالات .

للإجابة عن السؤال الرابع ونصه :

ما درجة توافر مهارات الفهم القرائي ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري بمستوى دمج الأفكار وتفسير المعلومات ؟
للإجابة عن السؤال السابق تم رصد وحساب التكرارات والنسب المئوية للتحقق من مدى توافر مهارات مستوى دمج الأفكار وتفسير المعلومات (مستوى الفهم التدويقي) والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٥)

تكرارات والنسب المئوية لمهارات مستوى دمج الأفكار وتفسير المعلومات

م	المهارات الفرعية المنسدة من دمج الأفكار وتفسير المعلومات	نسب التكرار في الدروس	النسبة المئوية	نسب التكرار في الأنشطة و التدريبات	النسبة المئوية	التكرارات	النسب	الترتيب
١	تحديد العبرة الرئيسة النص	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٤
٢	ذكر الأفكار المتضمنة في النص وفقا لأهميتها .	٢	%٢٠	٠	%٠	٢	%١٥.٣	٣
٣	ترتيب الفقرات حسب قوة المعنى.	٢	%٢٠	١	%٣٣.٣	٣	%٢٣	٢
٤	إدراك الحالة الشعورية و المزاجية المخيمة على جو النص	٣	%٣٠	١	%٣٣.٣	٤	%٣٠.٧	١
٥	اختيار أقرب الجمل معنى إلى جملة في النص	١	%١٠	١	%٣٣.٣	٢	%١٥.٣	٣
٦	إدراك القيمة الجمالية في الكلمات و التعبيرات.	٢	%٢٠	٠	%٠٠	٢	%١٥.٣	٣
المجموع		١٠	%١٠٠	٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	

يتبين من جدول (٥) ومن حساب التكرارات والنسب المئوية لمهارات دمج الأفكار وتفسير المعلومات والتي وردت في كتاب اللغة العربية وجاءت بتكرار (١٠) في النصوص المكتوبة وتكرار (٣) في التدريبات والأنشطة وكانت المهارة الأولى إدراك الحالة المزاجية والشعورية بنسبة %٣٠.٧ والمهارة الثانية ترتيب الفقرات حسب قوة المعنى بنسبة %٢٣ وتساوت ٣ مهارات في المرتبة الثالثة وهى مهارة ذكر الأفكار المتضمنة في النص وفق أهميتها ، و اختيار أقرب الجمل معنى ، تحديد العبرة الرئيسة بالنص بنسب %١٥.٣ والمهارة الأخيرة كانت تحديد الصور الجمالية في النص وكانت بنسبة %٠ ومن خلال الجدول يتضح أن هناك ضعفا في مهارات دمج الأفكار وتفسير المعلومات وهذا يؤكد أن البرنامج القرائى المقدم للصف الأول للمرحلة الثانوية التجارية لا تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا

ويتفق مع هذه النتيجة دراسة (المالكى ، ٢٠٠٨) ودراسة (الفليت والزيان ، ٢٠٠٩) ودراسة (الذبياني ، ٢٠١٣)

ولإجابة عن السؤال الخامس ونصه

ما درجة توافر مهارات الفهم القرائي ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري بمستوى تقويم المحتوى واللغة والعناصر ؟
ولإجابة عن السؤال السابق تم رصد التكرارات والنسب في كتاب اللغة العربية من خلال النصوص المكتوبة والتدريبات والأنشطة المصاحبة وكانت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات تقويم المحتوى واللغة والعناصر

م	المهارات الفرعية المنسدة تقويم المحتوى واللغة والعناصر	نسب التكرار في الدروس	النسبة المئوية	نسب التكرار في الأنشطة و التدريبات	النسبة المئوية	التكرارات	النسب	الترتيب
١	التمييز بين الحقيقة والرأي	٣	%٢٧.٢	٤	%٣٦.٣	٧	%٣١.٨	١
٢	الحكم على المعلومات الواردة في النص	٢	%١٨.١	٢	%١٨.١	٤	%١٨.١	٢
٣	تحديد وجهة نظر المؤلف للموضوع الرئيس	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٣
٤	التمييز بين المعقول واللامعقول في النص.	٣	%٢٧.٢	٤	%٣٦.٣	٧	%٣١.٨	١
٥	ابتكار نهاية مفاجئة للنص	٣	%٢٧.٢	١	%٩	٤	%١٨.١	٢
٦	تقويم المعلومات المذكورة في النص للمفاضلة حسب الأهمية .	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٣
٧	إعادة صياغة النص بشكل صحيح .	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٣
	المجموع	١١	%١٠٠	١١	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	

يتبين من جدول (٦) أن تكرارات والنسب لمهارات تقويم المحتوى ولغته وعناصره في كتاب اللغة العربية ، حيث بلغت نسب التكرارات (١١) في النصوص المكتوبة و نسب (١١) في التدريبات والأنشطة ؛ وجاءت المهارة الأولى التمييز بين المعقول واللامعقول في النص والرأي والحقيقة وبلغت نسبة التكرار ٣١.٨% وتساوت المهارات التالية في النسبة وهي الحكم على المعلومات الواردة في النص وابتكار نهاية مفاجئة بنسبه ١٨.١% وجاءت المهارة الثالثة متساوية بين ، تحديد وجهة نظر المؤلف للموضوع الرئيس وتقويم المعلومات المذكورة في النص للمفاضلة حسب الأهمية .وإعادة صياغة النص بشكل صحيح بنسبة ٠% وهذا يؤكد أن البرنامج القرائي المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي التجاري لا يسهم في تنمية مهارات تفكير عليا ولا يهتم بتنمية قدرات الطلاب على إبداء الرأي والأفكار وتحديد المشاعر في النص المكتوب

وفى ضوء نتائج البحث جاءت مهارات الفهم القرائي بنسب متفاوتة ، حيث نالت مهارات استرجاع المعلومات على أعلى مستوى وجاءت بنسب ضعيفة فى البرنامج القرائي مهارات (دمج الأفكار وتفسير المعلومات-- تقويم المحتوى واللغة والعناصر)وافتقر البرنامج لمهارات تكوين الاستدلالات

تفسير عام لنتائج البحث :

- من نتائج البحث السابقة تبين أن هناك افتقار لمهارات الفهم القرائي في ضوء معايير التنور القرائي المحددة دوليا وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب كما تراها الباحثة وهي :
- عدم وضوح البرنامج القرائي للمرحلة الثانوية التجارية وعدم وضوح أهدافه وكيفية تطبيقه .
 - عدم وجود أدلة ارشادية خاصة للمعلمين والمتعلمين في هذه المرحلة لتوضيح المهارات اللازم تنميتها في هذه المرحلة .
 - قد تكون المؤهلات التعليمية لمعلمي الثانوي التجاري والتي غالبا تقتصر على معاهد المعلمين أو الليسانس دون المستوى الأعلى ، قد يقف ذلك حائل بينهم وبين مستحدثات التعليم القرائي .
 - شعور الكثير من المعلمين بالضجر والضييق نظرا لاكتظاظ الجدول بساعات العمل مما يجعل تنفيذ البرنامج القرائي عبء عليهم .

- قلة دافعية المتعلمين في تعليم مادة اللغة العربية واعتبارها مادة ثانوية بجوار المواد التجارية مما يؤدي إلى النفور من المادة وجعلها مادة ذات عبء عليهم
- افتقار المدرسة لتفعيل ثقافة القراءة الحرة والمسابقات القرائية والتثقيفية بين الصفوف
- افتقار ثقاف اكتشاف المواهب الأدبية والقدرات القرائية والكتابية بين طلاب الثانوي التجاري .
- عدم تفعيل الأنشطة المختلفة التي تقوم على القراءة مما يجعلها مادة مهملة .

ولإجابة عن السؤال السادس ونصه

- ما المخطط التوصيفي المقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي في ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي بكتاب اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري ؟
- من النتائج السابق في الجداول تأكد ضعف مهارات الفهم القرائي في البرنامج القرائي المقدم لطلاب الصف الأول الثانوي ، مما استدعى وضع تصور مقترح لعلاج جوانب الضعف وتدعيم جوانب القوة و تنمية تلك مهارات الفهم القرائي في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي التجاري .

المخطط التوصيفي المقترح لكتاب اللغة العربية بالصف الأول الثانوي التجاري في ضوء

المعايير الدولية للتنور القرائي PIRLS

- المخطط المقترح يقوم على فكرة الاستفادة من المعايير الدولية للتنور القرائي في تحسين وتطوير المرتكزات الأساسية لمقرر القراءة في المرحلة الثانوية التجارية والتي تتمثل في ؛ الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس ووسائل التقويم .

أولاً : مبررات المخطط المقترح

- أ- قصور منهج اللغة العربية الحالي في تنمية مهارات الفهم القرائي ، كما كشفت نتائج البحث الحالي عن ذلك ، وأكدته نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا الشأن .

- ب- ضعف مستوى التنور القرائي في مناهج اللغة العربية في الدول العربية وبين طلاب المدارس في المراحل المختلفة وهذا ما أكدت الدراسات والبحوث التي تم عرضها والتي تمت في قياس التنور القرائي.

ت- التوسع في استخدام التطبيقات التقنية وتعدد المصادر المعرفية وتطور الوسائل القرائية ، كل ذلك يحتم ضرورة تنمية مهارات الفهم القرائي ووضع خطة للارتقاء بها لمواجهة هذه التطورات

ث- التأثيرات الاجتماعية والأخلاقية السلبية التي التعامل معها بوعي وحرص أمرا ضروريا ، مما يحتم علينا تطور مهارات القراءة الحالية ليستطيع الطالب أن ينتقى الغث من السمين وفهم المضمون بوعي تام .

ج- توصيات معظم البحوث والدراسات التي تناولت تطوير مناهج اللغة العربية ، ونادت بضرورة تنمية مهارات الفهم القرائي فيها ، ومن خلال دمج هذه المهارات في المناهج الحالية ووضع خطة لتنميتها

ثانيا : المكونات الرئيسة للمخطط المقترح :

أهداف المخطط المقترح

يسعى المخطط المقترح إلى تطوير البرنامج القرائي المقدم للطلاب في المرحلة الثانوية التجارية من خلال :

- ١- الربط بين ما يكتسبه الطالب من معارف ومفاهيم ومهارات في المنهج الدراسي
- ٢- التركيز على مهارات الفهم القرائي وفي ضوء المعايير الدولية لقياس التنور القرائي PIRLS (استرجاع المعلومات ، تكوين الاستنتاجات ، تفسير ودمج الأفكار والمعلومات ، تقييم المحتوى ولغته وعناصره) .
- ٣- اقتراح مجموعة من الدروس (الأدبية والعلمية) بجانب موضوعات الوحدة والتي من شأنها أن تساعد على تنمية مهارات الفهم القرائي .
- ٤- تضمين نماذج مختلفة لأسئلة الاختبارات الدولية لقياس التنور القرائي ، لتساعد المعلم والطلاب على التدريب على مهارات القراءة ومحاكمتها أثناء إعداد الاختبارات الشهرية والدورية وآخر العام .

مصفوفة المخطط المقترح

شملت مصفوفة المخطط المقترح للصف الأول الثانوي التجاري مجموعة الدروس المقترحة لكل معيار وما يتناسب مع كل درس من أنشطة واستراتيجيات وتقويم ونعرضها كالاتى :

جدول (٧)

مصفوفة المحتوى المقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي في ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي

التقويم	الأنشطة المقترحة	الاستراتيجيات المقترحة	الموضوعات المعلوماتية المقترحة	الموضوعات الأدبية المقترحة	المهارات المستهدف ترميها	الدرس
بطاقة ملاحظة للقراءة الجهرية – بطاقة تقدير الأداء – اختبار فهم المقروء	التلخيص كتابة مقالة	العصف الذهني التعلم التعاوني		ليلة لا تنسى	-تحديد التفاصيل الداعمة للفكرة في النص . -تحديد أفكار معينة في النص . -ادراك ترتيب الفقرات حسب الأهمية . -تحديد معنى الكلمة المناسب من النص -إدراك الحالة الشعورية و المزاجية المخيمة على جو النص -اختيار أقرب الجمل معنى إلى جملة في النص -تقويم المعلومات المذكورة في النص للمفاضلة حسب الأهمية	الأول
	تلخيص وتجميع اليوم عن الفضاء	المناقشة والعرض العملي	المشي في الفضاء		-تحديد الفكرة الرئيسية للنص -توقع نهاية مناسبة للنص المقروء -استنتاج علاقات السبب بالنتيجة -إدراك القيمة الجمالية في الكلمات و التعبيرات. -ابتكار نهاية مفاجئة للنص -تقويم المعلومات المذكورة في النص للمفاضلة حسب الأهمية .	الثاني
	قراءة متكررة	القصة		الفتاة الذكية	- ابراز جوانب القوة والضعف - اقتراح معالجات لجونب النص - استخلاص معانى الكلمات من السياق - يلخص الموضوع في جمل مفيدة - معرفة مغزى الكاتب من النص	الثالث
التلخيص المعلومات	المناقشة والعصف	بناء الأهرامات			-التمييز بين الحقيقة والخيال - ترتيب الأفكار حسب	الرابع

	كتابة مقالة عن عجائب الدنيا السبع	الذهني			ورودها في النص - يميز بين الصدق والكذب - يتوقع ما سيقال من النص المقروء - يستخلص الأدلة للحكم على المقروء	
	قراءة قصص تاريخية وتلخيصها - عمل ندوة عن عظمة الفراعنة	القراءة المكررة		القرية السرية	- يحدد الأفكار الثانوية للنص - ربط النتيجة بالمقدمات - الحكم على تسلسل الأفكار	الخامس
	- عمل مجلة حائط تلخيص موضوعات علمية	خريطة المفاهيم - التلخيص KWL	مختارات علمية		- تحديد ما ليس وثيق الصلة بالنص المقروء - يميز بين الحقيقة والخيال - يحدد الأفكار الفرعية في النص	السادس
	عمل ملخص ومقالة لحائط الصف	القصة والمناقشة		سجاداتنا الصغيرة	- تحديد معنى الكلمة المناسب من النص - تحديد العبرة الرئيسة في النص - ترتيب الفقرات حسب قوة المعنى - التمييز بين المعقول والا معقول في النص	السابع

توصيات البحث :

- في ضوء ما أسفرت عنه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :
- ضرورة دعوة القائمين على التعليم الفني من تخطيط المناهج وبنائها ؛ إلى تطوير نشاط التعلم وتعزيز مهارات الفهم القرائي والاهتمام بها والإفادة من قائمة المهارات المعدة في البحث لذلك .
- ضرورة الاهتمام بالأنشطة والتدريبات لمهارات الفهم القرائي وخاصة المهارات العليا لها من تذوق ونقد وعدم التركيز على مهارات دون الأخرى .

- أهمية لفت انتباه القائمين على التعليم الفني بضرورة تضمين مهارات الفهم القرائي في البرنامج القرائي المقدم لهذه الفئة لتساعدهم على النمو الشامل والمتوازن وتكامل المعرفة .
- الاطلاع على اختبار بيرلز المطبق في الدول المشاركة والاستفادة من طريقة عرض الأسئلة والمادة المقروءة
- إعادة النظر في صياغة الأنشطة والتدريبات والنصوص المكتوبة بما يخدم الدراسة الدولية بيرلز
- تصميم كراسة للأنشطة والتدريبات منفصله عن محتويات كتاب اللغة العربية ومرتبطة بموضوعاته ، تحاكي نماذج تدريبات واختبارات الدراسة الدولية بيرلز

مقترحات البحث

- في ضوء نتائج البحث السابق يمكن اقتراح إجراء البحوث التالية :
- مدى إلمام معلمي اللغة العربية بالمراحل الفنية بطرق واستراتيجيات تنمية مهارات الفهم القرائي .
- إجراء دراسات تقييمية في مراحل دراسية أخرى في ضوء المعايير الدولية للتنور القرائي بيرلز PRLS
- قياس المعايير الدولية للتنور القرائي على صفوف دراسية مختلفة وأثرها على تنمية مهارات التفكير العليا.

المراجع

- أبو عمشة ، خالد حسين .(٢٠١٦). المقروئية ما هيها وأهميتها وكيفية قياسها . متاح على <https://www.alukah.net/library/./٨٣٨٠٩/> مشاهدة بتاريخ ٢٩/٧/٢٠١٩م
- أحمد، سناء محمد (٢٠١١م). "فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، العدد (٢٩) .
- حافظ ، وحيد السيد .(٢٠٠٨). فاعلية استخدام التعلم التعاوني الجمعي واستراتيجية (K-W-L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، القاهرة ، مجلة القراءة والمعرفة ، ٧٤ ، ١٥٣ - ٢٢٩
- حراشنة ، إبراهيم محمد على .(٢٠٠٧). المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق . دار الخزامى للنشر والتوزيع : عمان . الأردن .
- حجاج ، حمدي جعفر .(٢٠١١). فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع(١٤٦) ، ١٤٧-٢٢٩ .
- الخوالدة ، ناجح على .(٢٠١٢). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن . المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مج ١ ، ع ١٢٧ ، ٤-١٤٣ .
- الذيباني ، ليلى جمعة سليمان .(٢٠١٣). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الأول المتوسط . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة
- السيد ، على سيد أحمد .(٢٠١٠) . صعوبات القراءة . ط١.كلية التربية ، جامعة الملك سعود . مكتبة دار الزهراء .
- شبارة ، أحمد مختار .(١٩٩٤). دور مناهج العلوم الطبيعية والبيولوجية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان - دراسة تقييمية ، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسماعيلية ، أغسطس ص ٨-١١ .

- شحاته ، حسن والسمان ، مروان (٢٠١٢). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها . ط١ . مكتبة الدار العربية للكتاب : القاهرة .
- الشهرى ، بندر سالم (٢٠١٢). دراسة تقويمية لواقع التقويم المستمر في الصفوف المبكرة للمرحلة الابتدائية وأولياء الأمور بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، كلية التربية : جامعة أم القرى .
- صلاح ، سمير يونس (٢٠٠٦). التعلم الذاتي والقراءة . ط٢ . الكويت : دار اقرأ .
- طعيمة ، رشدي أحمد والشعبي ، محمد علاء الدين (٢٠٠٨). تعليم القراءة والآداب : استراتيجيات مختلفة كمجهود متنوع . دار الفكر العربي : القاهرة .
- الطيب ، بدوى أحمد محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات صياغة الاختبارات التحصيلية لمعلمي القراءة على تلاميذهم في إطار الاستعداد للدراسة الدولية (PIRLS) ، مجلة القراءة والمعرفة ، ٢٣، ١٧٣-٧٧ .
- عبد الباري ، ماهر شعبان (٢٠١٠). استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية . ط١ . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة : عمان .
- عبدالخالق ، مختار (٢٠٠٦). فاعلية برنامج مقترح لتطوير تدريس القراءة في ضوء قضايا العولمة في تنمية مهارات القراءة والوعي بتلك القضايا لدى طلاب الصف الأول الثانوي . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- عبدالمقصود ، عاصم السيد (٢٠١٥). استخدام أنشطة القراءة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى الناطقين بغير اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية : جامعة القاهرة .
- العطار ، سمر جابر (٢٠١٤). كفاءة استخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مهارات تفسير المقروء ونقده لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة قناة السويس .
- فضل الله ، محمد رجب (٢٠١٤). المرجع في تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي . القاهرة : عالم الكتب .
- قاسم ، محمد جابر والمزروعى ، كريمة مطر (٢٠٠٩). فاعلية حلقات الأدب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية . مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية (٨٦) ، ٦٠-٨٧ .

- الفليت ، جمال كامل ، والزيات ، ماجد محمد .(٢٠٠٩). تقويم موضوعات القراءة والنصوص المقررة على طلبة الصف السابع في ضوء مهارات الفهم القرائي والميول القرائية المؤتمر العلمي التاسع (كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الإنقراطية والإخراج) ، مصر ، مج ١ .٢٥٨-٢٨١.
- مجلس أبو ظبي للتعليم .(٢٠١٣). الاختبار الدولي متاح على <https://www.adek.gov.ae> تاريخ المشاهدة ٢٧ / ٧ / ٢٠١٩م
- محمود ، سعاد جابر .(٢٠١٢). قياس انقراطية كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية باستخدام برنامج كمبيوتر وأحكام معلمها ، المجلة الدولية لأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات المتحدة ، ٨٩، ٣١-١٢١.
- الناقة ، محمود كامل ؛ حافظ ، وحيد السيد .(٢٠٠٦). تعليم اللغة العربية في التعليم العام مدخله وفنياته .ج١. القاهرة : كلية التربية جامعة عين شمس .
- وزارة التربية والتعليم .(٢٠١١). الدليل الإرشادي لتنمية مهارات القراءة للصف الأول الابتدائي ، إصدارات الوزارة .
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان .(٢٠١٦) . الدراسة الدولية لقياس مهارات القراءة متاح على <https://home.moe.gov.om/home.moe> مشاهدة ٣٠ / ٧ / ٢٠١٩م
- AI-Alwan,A.(٢٠١٢). The Effect of Using Metacognition Reading Strategies on the Reading Comprehension of Arabic Texts Intermediate Journal of Applied Educational Studies . No.١٣,١-١٨.
- Alexander, P. A., & Jetton, T. L. (٢٠٠٠). Learning from text: A multidimensional and developmental perspective. In M.L. Kamil, P. Mosenthal, P. D. Pearson, & R. Barr (Eds.), Handbook of reading research (Vol. ٣) (pp. ٢٨٥-٣١٠). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates .
- Beach, R., & Hynds, S. (١٩٩٦). Research on response to literature. In R. Barr, M. L. Kamil, P. Mosenthal, & P. D. Pearson (Eds.), Handbook of reading research (Vol. ٢) (pp. ٤٥٣-٤٨٩). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Burt , angela .(٢٠٠٥). Key comprehension new edition teacher's hand books ٣, Jordan : Ginn.
- Clay, M. (١٩٩١). Becoming literate: The construction of inner control. Auckland, New Zealand: Heinemann.
- Hall, K. (١٩٩٨). Critical literacy and the case for it in the early years of school. Language, Culture and Curriculum, ١١, ١٨٣-١٩٤.

- Huang , Y.(٢٠١١). A Study of Social Media Impact on Metacognition in an Online Inquiry Learning Activity . Journal of Next Generation Information Technology (JNIT), No. ٤, ٣٤-٦٨.
- Lipka , O, Sigel , S,(٢٠١٠). The Improvement of Reading Skills of L¹ and ESL Children Using a Response to Intervention (RTI) Model . Psicothema , VoI . ٢٢, No, ٤, ٩٠٠-٩٦٣.
- Meissner , J.&Yun , T.C.(٢٠٠٨) Verbal Solution Guide . Manhattan: Manhattan Review.
- Spruce ,R.(٢٠١٢). Teacher Beliefs , Knowledge , and Practice of Metacognition and Self – regulated Learning Old Dominion University Press.
- Teng,Y.(٢٠٠٩). The Relationship of Reading Methods and Hearing Styles to Taiwanese ١٢ th Grade Male Students Reading Comprehension in English .PHD. Thesis , The Faculty of Education . san Francisco.
- Westword,P.(٢٠١٢). Reading and Learning Difficulties Approaching teaching and Assessment . Divid Fulton Publisher .